المجلد(٦) العدد (٣) ملحق (٣) (آب) ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر بعنوان (مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) المنعقد حضورياً في بغداد
بتاريخ ٦/ ٧(تموز) /٢٠٢٤م.

حياة الشاعر محمود دلي آل جعفر وأغراضه الشعرية

م. د. منى سبتي جمعة مجيد السامرائي

جامعة سامراء– كلية التربية

monasabti1980@ gmail .com

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ويا ربِّ صلِّ وسلم على المصطفى–صلى الله عليه وسلم–وعلى آله وصحبه.

الملخص :

إن الكلمة المؤمنة دائما هي الصوت القادر على منح الحياة سر طلاوتها، فالشعر الاسلامي هو شعر يصور الحياة بشمولها فقد اهل لوظيفة سامية وهي الاصلاح، فالشاعر (محمود دلي) من أبرز الشعراء الاسلامين في مرحلته فقد احتوت الدراسة على أهم الوقفات في حياة الشاعر الادبية وأهم أغراضه الشعرية ومدى تاثيربيئته على شعره من حيث الشكل والمضمون وتنوع اغراضه وموضوعاته .

الكلمات المفتاحية: حياة الشاعر – دواوينه– أغراضه الشعرية.

The life of the poet Mahmoud Daly Al Jaafar and his poetic purposes

Mona Sabti Friday Majeed Samarrai

Samarra University - College of Educatio - Department of Arabic Language

monasabti1980@gmail.com

The faithful word is always the voice capable of giving life the secret of its sweetness. Islamic poetry is poetry that depicts life in its comprehensivenes. It has qualified for a sublime function, which is reform. The poet (Mahmoud Daly) is one of the most prominent Islamic

poets in his stage. The research contained the most important pauses in the poet's literary life and the most important of his poetic purposes And the extent of the influence of his environment on his poetry in terms of form and content and the .diversity of its purposes and themes

Keywords: the poet's life - his collections - his poetic purposes

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على المصطفى المختار الرحمة المهداة وعلى آله وصحبه ومن والاه

أمّا بعد.....

إنَّ عَالَماً مثل عالمنا يَعُجُّ بالمتغيرات والأحداث كان ولابد أن يكون الشعر هو مرآة يعكس أحداث الأمم والبلدان ومتغيراتها ومستجداتها التي تمر بها، وكان الشاعر هو أداة ذلك الشعر التي ينقل بها مبادئ أمة معبراً عن نبضات مجتمعه ملبياً لِمَا يسمو من قيم وأخلاق في زمن التغيرات والتناقضات, وكان الشاعر (محمود دلي آل جعفر الحديثي) من أبرز أولئك الشعراء الذين ساهموا في بناء صرح القصيدة الإسلامية مع كثير من الشعراء .

أولاً: أهمية الموضوع:

١.الوقوف على حياة الشاعر الأدبية وأغراضه التي تناولها مثل غرض المدح والهجاء والوصف وغيرها وإحصاء أهم القصائد في ذلك إلا غرض الرثاء والذي شاع عنه في كثير من أشعاره إلا إني أفردت له بحثاً كاملاً لتنوعه والذي لا يحصره إلا بحثاً مستقلاً لوحده.

٢.بيان تأثير بيئة الشاعر على شعره فهو ما زال يستقي شعره منها .

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسليط الضوء على أهم القصائد التي ذاع صيتها ولاقت قبولا وتلمس أسرار المعاني والأفكار التي تتضمنها قصائده .

٢.الوقوف على المرحلة التي عاش فيها الشاعر والتي تزخر بالأحداث فقد عاش الشاعر في مرحلة مهمة مَرَّ بها بلده العراق في مرحلة الخمسينات والستينات وما بعدها.

ثالثاً: الإشكاليات التي دعتني لكتابة الدراسة :

١. لم أجد دراسة ربطت بين حياة الشاعر الأدبية وأغراضه الشعرية وتنوعها.

٢. محاولة إحصاء أغراض الشاعر، ومعالجة أهم الأفكار والمعاني التي تضمنتها قصائده.

محتويات الدراسة :

اقتضت دراستي أن أُقَسِّمَها على النحو الآتي:

مقدمة ومبحثين ذكرتُ في المقدمة أهمية الموضوع، وأهداف الدراسة، والإشكاليات التي مَرَّت بها الدراسة ، أما المبحث الأول تضمن أولاً :نبذة عن حياة الشاعر وثانياً: مؤلفاته في التراث والقضايا الاجتماعية والأدبية منها. وثالثاً: الآراء التي قِيلَت في شِعرِه، أما المبحث الثاني تضمن أولاً: دواوينه الشعرية وثانياً: أهم الأغراض التي تطرق إليها الشاعر: كالفخر والوصف والهجاء، وتضمنت الدراسة خاتمة تناولت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

أولا: حَيَاة الشاعر محمود دلي آل جعفر:

وُلِدَ الشاعر(محمود دلّي إبراهيم آل جعفر) في مدينة حديثة في غرب العراق عام ١٩٣٩م ، ينحدر من عشيرة (آل جعفر) أحد أفخاذ قبيلة (عبدة) من بطون (شمر), أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة فيها, وله إلمام بعلوم العربية, وهِوَايَاتٍ في ألوانٍ من الفن, وبدأ يتفتح عنده الذوق الشعري بصورة مبكرة من عمره, وهو لا يتجاوز اثنتا عشرة سنة[١]، والتحق بإعدادية الرمادي؛ لإكمال دراسته وكان له نبوغ فيها، غير أنّ صعوبة العيش حالت بينه وبين إكمال دراسته والاستمرار فيها, مما اضطره إلى الالتحاق بدار المعلمين في الأعظمية في مدينة بغداد, إذ تخرج منها عام ١٩٥٨م[٢] , ودخل الجامعة المستنصرية فحصل على شهادة البكالوريوس في كلية القانون والسياسة إذ تخرج منها عام ١٩٧٤م، وانتسب إلى نقابة المحامين في ٣١ / ٧ / ١٩٩٢م , وزاول المحاماة طيلة عشرين سنة إلى أنْ تقاعد سنة١٩٨٢[٣] .

ثانيا: مؤلفاته في التراث والقضايا الاجتماعية والأدبية منها :

١.كتاب العلم في التاريخ والأدب .
٢.وكتاب العاطفة وأثرها في الأدب.
٣.وكتاب مبدأ الصلح في الإسلام أمام قاضي الشريعة وعارفة العشيرة.

يرجع سبب تنوع مؤلفاته بين الدينية والتاريخية, والاجتماعية إلى نشأته الدينية والأدبية؛ ولملازمته مجالس وديوان والده الذي كان شيخ قومه وكثرة أسفاره معه, فسمع الحوادث التاريخية, والأدب وتقربّ من

العلماء الحافظين لِلأدب, وأضافت التجربة له معلومات كثيرة, فكانت هوايته جمع الوثائق والحقائق العشائرية[٤], ومن أهم المشايخ الذين التقى وتأثر بهم: (الشيخ محمود الصواف[٥] , والعلامة أمجد الزهاوي[٦] , وغيرهم)[٧]، وبعد وفاة والده حلّ محله في توليه لرئاسة الديوان, إذ تمثلت فيه روح الصلح, والعرف العربي و((عُرِفَ بحصافة الفكر وسداد الرأي))[٨]، ومن شعره في حبه للديوان, يقول في قصيدة (هم الرواد)[٩]:

و يَا أَهْلَ العَشِيرَةِ هَلْ ذَكَرْتُم (دَوَاوِينَ الرِّجالِ) وَمَن أَضَاءُوا
ولَمَّوُا شَمْلَنَا حَتَى هَتَفْنَا هُنَا الرَأيُ السَدِيدُ هُنَا الدَّهَاءُ
هُنَا إجتَمَعوُا (فِي الدِّيوَانِ) هُنَا لَم يَبْقَ حِقْدٌ أو جَفَاءُ
ومَطرُودٌ مِنَ الدِّيوَانِ مِمَن يُخَالِفُ عُرْفَهَا وَجهلٌ دَاءُ

والشاعر ممن يجيد فن الخط والزخرفة والرسم, وله لوحات ومشاركات فنية عديدة من أيام دراسته في المتوسطة, وأبدع فيها حينما كان موجوداً في بغداد من خلال ممارسته لمهنة التعليم لطيلة (٢٢) سنة[١٠]، واسهم في إعدادِ كثيرٍ من الموضوعات التراثية والفنية المتعلقة بتاريخ المدن الفراتية وجمالها, ففي حوار (رحلة نَهرَ) كان للشاعر دور في تقديم كثير من المعلومات عن تراث المدن التي تقع على نهر الفرات القائم انحداراً مع النهر, وله برامج ضمن الفضائيات اهتمت بالتراث العربي الإسلامي[١١], والحديث عن الشاعر يفتح لنا أبواباً شتى, فتجربة الشاعر الكبيرة انعكست على البُنية الفنية لِشِعْرِه؛ إذ يُعَدُّ من أوائل الشعراء الذين أسسوا لمفهوم الشعر الإسلامي في العراق، وقد عُرِف بالالتزام بقضايا الأمة من دون التفريق بين قطر وآخر, ويُعَدُّ كذلك من الشعراء الملتزمين, إذ أكدّت قصائده على مدى التزامه بمبادئ عقيدته ووطنه [١٢] .

فالالتزام : يعني أن يتصدى الأديب للنضال الفني عن قضايا قومه, فيعبر عن وجدانه تعبيراً بالكلمة والنغم، وهو الولاء لقضيةٍ, والإصرار على الوقوف بجانبها؛ فهو ترجمان عصره [١٣]، فـ ((الشعر الملتزم : هو الشعر الذي يلتزم الشاعر هموم بلده وأمته وهموم الناس الاجتماعية والسياسية والوطنية))[١٤], وقضية فلسطين هي محور الشعر الملتزم إذ شغلت الشعراء العرب والمسلمين, وهذا ديدن الشعراء الملتزمين, ومن أمثال هؤلاء الشعراء (محمود درويش) الذي رقى بقصيدة الحب إلى آفاق رمزية جديدة ...[١٥] , ولسنا في مَعرض القضية الفلسطينية بقدر ما يهمنا من تناول الشاعر(محمود دلّي) لقضية فلسطين في شعره, إذ منحها الشاعر من ((حسه وقلبه أصدق المشاعر التي تفيض حماسة دينية ووطنية))[١٦]، فضلاً عن قضايا وطنه الجريح وآلامه وهمومه, فالشاعر في تصويره للأحداث السياسية والوطنية أصبحت أشعاره كأنها سجّل تأريخي نظّمه بروح إسلاميه وبحرقة إيمانية عالية [١٧]، وهو لا يفصل بين قصائد الاتجاه الديني والوطني ومقطوعاته،((إذ إنَّ

النزعة الوطنية والقومية من أهم النزَعات التي تربط الفرد بأمته وتجعله يعمل من أجل إسعادها، والاستقلال هو الذي يدفع الشعراء للسير قُدُماً مع الجماهير من أجل التحرر))[١٨] .

فلم يخلُ شعره من تصوير معاناة الجزائر والشيشان وسراييفو وبور سعيد والشام وغيرها, فضلاً عن تصوير مأساة العراق وأحداث كركوك وبغداد وسامراء بالدرجة الأولى,((إذ وظَفَّ شعره وحسه لخدمة أمته ووطنه؛ لأن الصراع الفكري والسياسي والاجتماعي حَتّمّ على الشاعر أنْ يذود عن حمى أمته وعقيدته)) [١٩].

والقارئ لقصائد الشاعر(محمود دلّي) يجد فيها روح الإسلام,((يرى فيها إيمانه الذي مازال يحثه على عدم الوقوف عند حدود الوطنية والقومية, حيث التراب والعِرق بل يرفعه إلى أُفق أرحب وأكرم, إلى القصيدة الصافية والنهج السليم))[٢٠], ويؤكد ذلك ما جاء في أشعاره التي يستمدها من الهدي النبوي في الإحساس بوحدة المسلمين كالجسد الواحد, في الأقطار الإسلامية كلِّها[٢١]

وعبّر الشاعر في قصيدة (إلى العون)[٢٢], في أسبوع الجزائر, الذي يقول فيها :

أَلَسْتُمْ لِجِسْم وَاحِدٍ حِيْنَ يَشْتَكِي تُجَاوِبُهُ حِينَ الشَكَاةِ فُرُوْع

وجاء ديوانه (بشائر الصبح), ليكمل الصورة التي رسمها ديوانه الأول (حنين إلى الفجر), ليضع النقاط على الحروف, ويزيدنا قناعة أنَّ الشاعر من رواد القصيدة الإسلامية الحديثة, ((ومِن كبار الشعراء الإسلاميين الذين ظلوا بثبات يُنَظِّمُون في إطار العقيدة, إذ نلْمَس في قصائده صدق العاطفة, وسمو المعاني, وحرارة المشاعر))[٢٣], وكما أنَّ الأمة تحتاج إلى طبيبٍ ومهندسٍ وغيرهم, كذلك تحتاج إلى شاعرٍ إسلاميٍ صادقٍ يُدافع عن المبادئ، فالشعراء سلاحهم البَيَان, الذي هو أوقع من النَبْل, إذ يستعمل أدوات البلاغة واللغة لخدمة غايته الكبرى وهي إعلاء كلمة الحقِ والذود عنه [٢٤] .

والشاعر ليس ممن عاش لِنَفْسِه فحَسَبْ, و((ليس من الشعراء الذين عاشوا المتناقضات بين أقوالهم وأفعالهم, فالشعر عنده رسالة والتزام دينيّ وأخلاقيّ))[٢٥] , فالشعر الإسلامي يعد جزءاً من الفن الإسلامي, يقوم على أساس التوازن وعدم الفصل بين القيم والأخلاق, فلم يَعرِف الشاعر التملق ولا النفاق ((فالأديب الصادق يلتزم بأدبه لا يُراوغ ولا يُداري فهو صريحٌ واضحٌ))[٢٦].

لقد إنماز شعره بالاستعمال الشفاف للكلمات والأصوات، فحينما نقرأ ديوانه(بشائر الصبح) نجده شعراً ((يذوب حماسةً وروحاً إيمانيةً صادقةً, وعاطفةً جياشةً ولعلّ هذا ما يفسر لنا اتسام أغلب قصائده بالخطابية والواقعية))[٢٧], ويؤكد الشاعر على علاقة الشعر بالأخلاق؛ لِيُدَلِل على أنه لم يتكسب بالشعر, وما يؤكد ذلك

ما أشار إليه في ديوانه (بشائر الصبح)[٢٨] إذ بدأ قصيدته بالتضرع والدعاء؛ ليجنبه الله التكسب بالشعر ويرزقه الإخلاص , إذ يقول :

الَهِي سِرُكَ المَخْفِّي يُوحِي لِقَلْبِي مَا سُطِّرَ فِي وُضُوحِ
تَعَطَشَ لِلفَضِيلَةِ وَهِيَ تَبْنِي صُرُوحاً دُونهَا كُلَّ الصُرُوحِ
وَقَدْ كَرِهَ الذي بَنَوا بِشِعْرٍ لَهُمْ مَجداً تَأرجَحَ في جُنُوحِ

ثالثاً: الآراء التي قِيلَت في شِعرِه :

كتب عددٌ من الأدباء والنقاد عن الشاعر, ولا يعرِفه إلاَّ من سَبَرَ غوَرَهُ واطَّلَعَ على نسجِه, وأبرز من تحدث عنه الشاعر(وليد الأعظمي)[٢٩], الذي قدّم له في ديوان (حنين إلى الفجر) ووصفه: ((أنه سامي التفكير, حلو التعبير ذا قلبٍ مفعمٍ بالخير والجمال, عواطفه جياشة))[٣٠].

وشعره يتدفق حماسةً وإيماناً أوْقَفَ نَفْسَهُ وحِسَه للهِ, واجتمعت فيه مزايا الشباب, ويظهر في شعره, صورة الشاب ذا العزم الفتي, والإيمان القوي, والقلب الذكي[٣١], إذ يوجه صرخاته لأقرانه يحملَّهم مسؤولية الوطن وآلامه والأوضاع الشاذة, فيقول في قصيدة هيا (ننصف الحق)[٣٢] التي يقول فيها :

شَبَابَ الحَقِّ هُبُوُا وأنْصِفُوُا الحقَا فبَلْوَانَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ تَلْقَى
وَيَنْأى عَنْكُمُ الطَاغِي وَلَنْ يَبْقَى مَتَى أَنْتُمُ أَقَمْتُم ذَلِكَ الحَقَا

وذَكرَ الشاعِرُ أنَّ (وليد الأعظمي, كان يَلِحّ عليه, ويحثه أيام الدراسة في دار المعلمين في بغداد على نشر أشعاره؛ وكانت غايته الأولى هي بيان قيمة الأدب الإسلامي الملتزم, ومدى تأثيره في الجماهير؛ لمزاحمة التافهين المغمورين, دعاة التقليد الذين تتولاهم دورٌ مشبوهة تنشر وتروج لهم سقيم الرأي وسخيف القول)[٣٣]، ومن الذين أشادوا بالشاعر: الدكتور بهجت الحديثي, فقد خصصّ فصلاً كاملاً عنه في كتابه(حديثة والنواعير في الشعر العربي) إذ يقول: ((حقا إنها ثورة في الشكل والمضمون, كانت ثورة على الواقع الفاسد وثورة على الظلم والطغيان, وتتأجج عواطف الشاعر وأحاسيسه الإسلامية وتفيض إيماناً وروحيةً وغَيْرَةً ,وهو يرسم صورةً مشرقةً للمسلمِ المؤمنِ...))[٣٤].

ومن أوائل من كتب عنه : الأديب عبد المطلب حامد الراوي[٣٥],إذ يقول عن ديوانه (حنين إلى الفجر) ((وجُلّه ينطق قصائد إسلامية ومعانٍ إسلامية, بنَفَسٍ طويل, يسير على خطى حسان ولبيد في عمودها التقليدي))[٣٦]، ومصداق ذلك ما أشار إليه الشاعر في قصيدة(أنا مسلم)[٣٧], إذ يقول:

مُسْلِمٌ أَحْيَا وَيَبْقَى اللهُ عِنوَانَ نَشِيدِي

أنَا وَاضِحُ الرُؤيَا ومِنْ حَسَانَ شِعرِي ومِن لَبِيدِ

ومن الأدباء الذين أشادوا بالشاعر, الأديب والناقد أحمد حمادي الهواس[٣٨]، إذ يقول عنه : ((كان يحمل هم الأمة الإسلامية, ويتحدث عن منهجه الواضح بلسان العارف لكل الأزمات))[٣٩], ووصف مجاميعه الشعرية بقوله :((فقراءة متأنية لمجاميعه تكشف عن درر كثيرة منثورة , وأُقــرُّ أنها تحتاج إلى دراسة موسعة, دون إهمال لأعمال الشاعر السابقة, فإحساسه بالحياة عميق))[٤٠] .

ويصفه الدكتور رشيد العبيدي[٤١] بقوله:((والشاعر محمود دلّي آل جعفر، صادق العاطفة، مشبوب الانفعال، سهل العبارة، واضح المعاني، شعره يتدفق حرارة))[٤٢]، فالشاعر يصور الحياة من خلال العقيدة الإسلامية ((فكلماته تنبض بالحياة ,فهو يلفت النظر والإحساس معا))[٤٣] ، وهذا ماعهدناه من الشاعر في أغلب قصائده.

رابعاً: أهم الكتب والرسائل والمجلات والصحف التي نشرت شعره, ونبذة عن حياته:

١. رسالة ماجستير: بناء القصيدة الإسلامية في الشعر العراقي الحديث للباحث حسام سعدي العاني كلية التربية جامعة الأنبار عام ٢٠٠٤م,بأشراف الدكتورماهر دلّي إبراهيم عميد كلية التربية جامعة الأنبار.
٢. رسالة ماجستير:(محمود دلّي آل جعفر) حياته وشعره للطالبة لقاء هاشم حمد كلية الآداب جامعة الأنبار بأشراف أ.م . د. مصطفى ساجد مصطفى عام ٢٠١٠م.
٣. رسالة ماجستير: المناجاة في الشعر العربي المعاصر في العراق ١٩٤٥ ـ ١٩٨٠م للباحث طلال عبد القادر بأشراف الأستاذ الدكتور ماهر دلّي إبراهيم .
٤. كتاب حديثة والنواعير للأستاذ الدكتور بهجت الحديثي .
٥. الروح الإيمانية في الشعر العربي للأستاذ الدكتور بهجت الحديثي.
٦. القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون للأستاذ الدكتور بهجت الحديثي ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، ط١ ، ٢٠٠٣ م.
٧. شعراء معاصرون من الأنبار للأديب عبد المطلب حامد الراوي .
٨. معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين (أحمد الجدع) .

٩. ملتقى البردة في الأدب الإسلامي مجلة أدبية تصدر عن جامعة الموصل العدد الأول ٢٠٠١م.

١٠. نشرت قصائده في كتاب أحمد محمد الراشد, منها قصيدة (يا إلهي) [٤٤] .

١١. ونشرت قصائده في كتاب المنطلق للراشد قصيدة (هكذا نحن) [٤٥] .

١٢. وللشاعر أناشيد تُغَنَّى لِما فيها من الغنائية والسهولة [٤٦].

المبحث الثاني

أولاً: دواوينه الشعرية :

١. حنين إلى الفجر .

٢. بشائر الصبح .

٣. هموم شاعر .

٤. صرخة من على منبر الصمود .

٥. رحلة شاعر إلى بلاد الشام .

٦. مجاميع أخرى للشاعر قيد الطبع .

ثانياً: الأغراض التي تطرق إليها الشاعـر

١. الوصف :

يُعَدُ الوصف من أهم الموضوعات التي طرقها الشعراء قديماً وحديثاً؛ لنقل الانطباعات والأحاسيس لمعاني الموصوفات؛ ولارتباطه بالوجدان, ولا سيما وصف الطبيعة, فالطبيعة الحيَّة أو الجامدة, لفتت انتباه الشعراء إلى جمالها ومناظرها الخلابة, إذ تتفاعل أحاسيسهم معها تفاعلاً خاصا ويتجمل ضميرهم ببداعتها، ولكل شاعر طريقته الخاصة بتلقي هذا الجمال, و((أحسن الوصف: من نعت الشيء حتى يكاد يمثله عياناً للسامع))[٤٧]، و((يقوم الوصف الأدبي على اختيار أهم العناصر التي تميز الموصوف, ولتكون مصدر الجمال والتأثير))[٤٨]، ومن أنواع الوصف للشاعر ما ظهر في قصيدة له بعنوان(حديثتي) [٤٩], إذ يقول فيها:

(حَدِيثَتِي) والنَسِيمُ العَذبُ يَغمِرُهَا ... يَحلُو لِوَقفَتِهَا آهَاتُ مَصْدُورِ

شُطآنُكِ الخُضْرُ سَدّتْ عَيْنَ نَاظِرِهَا ... فَمَنْ لِمَرَآكِ غَيْرَ مَسْرُورِ

وفي قصيدة مخطوطة نظمها الشاعر في سفرة إلى تركيا يصف الأجواء في(مدينة أرواد) إذ يقول فيها[٥٠] :

يَا سَاعَةً عِشْتُهَا والغَيْمُ يُخْبِرُنَا بِأَنَـهُ جَـاءَ مَصْحُوبـاً بـزَخَـاتٍ
بَيْنَ الحَدَائِقِ والأَزْهَـارِ ضَاحِكَـة كُنّا نَجُولُ كأنّتَا بَيْنَ جَنـَّاتٍ

وظهر الوصف السياسي عند شعراء كثيرون, ومنهم الشاعر محمود دلَي, فالوصف السياسي : هو بيان أحوال المجتمع وأحوال الشعوب, وأهم الانتكاسات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية التي أصابت المجتمع, وإبراز سمات أشخاص وبيئتهم؛ لإستقصاء معاني ما ينعته, فالحدث وسيلة من وسائل إيصال الأفكار المعنوية للناس[٥١], إذ بينت أشعاره ذلك واضحاً فهو يبث خَطراتِ نفسه ويرسم ملامح أحاسيسه, فنفسه تكاد تذوب حسراتٍ على الشباب اللاهي يستجيش كوامنهم ويستنهضهم في أغلب أشعاره، وغرض الوصف السياسي إثرَ تباشير يقظةٍ أدبية نضالية بعد نكبة حزيران (١٩٦٧م)، عُرِفَ (بأدب المواجهة الفكرية والنضالية), عن طريق التعبير الوجداني والدعوة إلى السلام, وكشف زيف الأوضاع السياسية آنذاك[٥٢]، ومن شعره الذي نادى بنهضة الأمة قصيدة (يا أمتي)[٥٣], إذ يقول :

شـيّعِي الذُلَ ومِنْهُ إنْتَفِضِـي وإطْرَحِي اللَّومَ ولِلحَقِ إنْهَضِـي
أُمَـةُ الوَحِـيِّ تَحَـدّاكِ العِـدّا ودَعَـاكِ الحَقُ هَيَّا إنْتفِضِـي

وتظهر من خلال الأبيات السابقة مهمة الشاعر التي لا تنحصر في إقناع القارئ فقط , بل في إيقاظ الهمم , وتربية الرأي, وليس في تخدير النفوس , بل في تحريك الرؤى والهمم[٥٤] .

٢.الفخـر :

يعد الفخر من الأغراض المهمة وأوسعها في الشعر والذي شغل دواوين الشعراء قديما وحديثا, يُسند الشاعر لنفسه القيم الإيجابيّة؛ إعلاءً لها، والفخر هو:((المدح نفسه، إلا إنّ الشاعر يخص نفسه وقومه، وكل ما حَسُنَ في المدح حَسُنَ في الافتخار, وكل ما قبُحَ فيه قبُحَ في الافتخار))[٥٥]، والشاعر يفتخر بعقيدته ففيها الكرامة والمجد, وجعلها لحنه حتى في عناوين قصائده التي تضمنت معانٍ كثيرة، وفيه تتجلّى آماله ومنازعه إلى بلوغ المجد والمعالي، فمن قصائده (سامراء الشموخ، عز وفخر، وقصيدة إلى المجد، وقصيدة(لاتَهُن), وغيرها, وظهرت معاني الفخر متجلية بمعنى الـ (أنا), إذ وظّفَها توظيفاً صوَّر فيه العزة الإسلامية, وكبرياءِ المسلمِ المتواضع، وظهر ذلك في قصيدة(انا المسلم) [٥٦], التي يقول فيها:

أنَا المُسْلِمُ المَعْرُوفُ فِي كُلِّ مَحْفَلِ كَذَاكَ أنَا الدَّاعِي لِكُلِّ فَضِيلَـةِ
أنَا العَاشِقُ الرَاعِـي لِدِيـنِ مُحَمَـد أنَا المُسْلِمُ الصَافِي وَتِلْكَ سَرِيْرَتِـة

والشاعر في أبياتٍ أخرى ينسب نفسه لمدرسة حسان بن ثابت, ويفتخر بتلك المعاني الإيمانية السامية, إذ يقول في قصيدة (بين الأمس واليوم)[٥٧], والتي اخترت منها الأبيات الآتية :

يَا رِيَاحَ العِزِّ عُودِي وإحمِلِي هَدْيَ مُسْلِمٌ أحْيَا وَيَبْقَى اللهُ عِنوَانَ نَشِـيدِي الجُـدُودِ

وَاضِحُ الرُؤيَا وَمِنْ حَسّانَ شِعْرِي وَمِنْ لَبِيدِ أنَا مَا هَادَنْتُ أَعدَائِي وأخوَانِـي شُـهُـودِي

٣.المديح : فغرض المديح عند لم يكن تكسبي, فهو من الشعراء الذين لم يتكسبوا بأشعارهم, ورأيه في المدح أنَّه في غير النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) لا يُعَدُّ مدحاً حقيقياً والمدح الذي لا يرضي الله غير مُجدٍ, كما قال في قصيدة (في رحاب القران)[٥٨]:

والمَدْحُ فِي غِيْرِ (طَـهَ) لَسْتُ أَعْشَقُهَ وَلَسْتُ مِمَن تَلَهّى فِي قَصَـائِـدِه
عَنِ الصَوَابِ وكَم مِثلِي أَجِلّاءُ إلاَّ الذِّي فِيهِ لِلرَحْمَنِ إرْضَـاءُ

ولم يقتصر في مدحه على مدح الرسول فقط وإن كانت له الأولوية فقد مدح الشخصيات البارزة كالعلماء والقادة والمثقفين وكبار الشخصيات .

٤.أما (الهجاء) لم يظهر في أشعاره إلاّ في أبياتٍ قليلة من قصائده في أغلب دواوينه الشعرية, فالشاعر ((لم يَعرِف الفُحش والكلام البذيء)),[٥٩] ,فكانت مهمته تفنيد حجج الأعداء والحط من شأنهم من ووصفهم بأقبح ما فيهم بدون بذاءة لسان فمن أمثلة ذلك في قصيدة (صبراً حماة الدين)[٦٠], إذ يقول :

لا تأمنن الخائنين شعوبهم من صافحوا كف اليهود وقبلوا
كم غزا هذه البلاد أراذل سعيا إلى أمالهم فتوصلـوا
حمدا فأمريكا هوى بنيانها وعلى ضحاياها تنوح وتعول
والكلب يلهث جامعا أنصاره حول الصليب ووجهه متبدل

فكانت كلمة (أراذل) وكذلك عبارة (الكلب يلهث) أقصى وصف بذيء يصف مهجويه ، وهنا يبرز التناص القرآني عند الشاعر ،ولعل هذا ما يرشدنا إلى البحث لاحقا في التناص عند الشاعر.

ومن أَهم الملامح الأسلوبية التي ظهرت عند الشاعر أن يتخلل الدعاء ثنايا القصيدة وقد تنتهي القصيدة بدعاءٍ أيضا, فالدعاءُ أشبه بالضماد لجراحات الشاعر, ولاسيما بعد وصفه لأحوال الواقع ومآسي الأُمَّة وهمومه ، إذ يقول خاتما قصيدة (يوم الثائر) [٦١]:

رَبَّـاهُ كُنْ عَوْنَاً لَنَا رَبَّـاهُ إنَّا مُؤمِنُـونَ مِنْ أَيْنَ نَجْنِي (الحَقَّ) وَالفَتْوَى بِدَارِ الظَالِمِين

الخاتمة

١. كان للقرآن الكريم الأثر البالغ في توجيه الشاعر إلى إستعمال الكلمة وجعلها أداة الاصلاح الاجتماعي.

٢. نجد من خلال استعراضنا لحياة الشاعر وشعره أنه ابنُ بيئةٍ أدبيةٍ مثقفةٍ أَحَبَّ العلم والأدب وحفظه, وكان شعره مرآةً لعصره وسجلاً تاريخياً حافلاً, فهو صورة منتزعة من الواقع وأحداثه, سواء كانت ملهمةً أم مؤلمة.

٣.وظهر الالتزام في قصائده التي تضمنت كل ما يدور في المجتمع من تصوير للقضايا السياسية والوطنية وهموم الأمة, وتجلى ذلك في دواوينه الشعرية التي تناولت لأغراض كثيرة.

٤. وبرز في قصائده صدق العاطفة في قلبٍ مرهفٍ غيرَ متصنعٍ ولا متكلفٍ, ملتزم بقيمه فهو يوازن بين الالتزام والفن طيلة رحلته الفنية, يزاوج بين قضاياه الوطنية والدينية.

٥. نجد كثير من الأدباء كتبوا عن الشاعر وأشادوا به وبأشعاره أمثال الشاعر وليد الأعظمي وكذلك الدكتور بهجت الحديثي وكذلك الأديب عبد المطلب حامد الراوي وكذلك الأديب أحمد حمادي الهواس وغيرهم .

٦.كان الشاعر (محمود دلي) يلبس الشعر القديم ثوبا جديدا، وهذا مانجده في أغلب قصائده، ولهذا يد من رواد القصيدة الاسلامية الحديثه المعاصرة سواء في بنائه الفني أو الموضوعي.

٧.جاءت أغراضه الشعرية نابعة من معاناته ومن معاناة المحيط حوله وظهر ذلك في غرض الوصف إذ إختار الشاعر أهم العناصر التي تميز بها الموصوف إذ وصف الاشخاص والمدن كمدينة حديثة وسامراء وبغداد وغيرها ، ووصف الكثيرمن الجمادات كالناعور على سبيل المثال، ووصف الظواهر الطبيعية كالفجر والقمر والليل والشروق والغروب ووصف الشباب ووصف الوضع السياسي الذي كان مهيمنا على كثير من إسلوب قصائده.

٨. ظهرت معاني الفخر بـ(الأنا) إذ وظفها توظيفا إيجابيا فصور من خلالها العزة الإسلامية وكبرياء المسلم المتواضع.

٩.كان الشاعر كثيرا ما يظهر عنصر الحنين والشكوى في غرض الوصف عنده ، ولعل من أهم الملامح الأسلوبية عند الشاعر أن غرض الوصف عنده تخلله الدعاء وليس هذا فقط بل في ثنايا أكثر قصائده .

١٠.إن أهم الأمور التي ظهرت في أغراضه الشعرية توظيف القصة القرانية والسيرة النبوية لاسيما في غرض الوصف.

١١. لم يعرف الهجاء عنده لان كان على درجة عالية من الأخلاق فلم يسري الكلام البذي ء في أشعاره.

١٢. برز التناص عنده لاسيما التناص القرآني إذ يستمد من الايات الكريمة أغلب تشبيهاته.

الهوامش :

(١) ينظر : محمود دلَي حياته وشعره, لقاء هاشم حمد, رسالة ماجستير, مقدمة إلى قسم اللغة العربية, كلية الآداب الجامعة الهولندية الحرة, بأشراف د. مصطفى ساجد مصطفى,لسنة ٢٠١٠.

(٢) ينظر : معجم الأدباء الاسلامين المعاصرين, أحمد الجدع: ٣ / ١٨٩.

(٣) لقاء قامت به الباحثة مع الشاعر محمود دلّي في داره في حديثة : ١٦ / ٢ / ٢٠١٢م .

(٤) ينظر : شعراء معاصرون من الأنبار عبد المطلب حامد الراوي: ٣٢١.

(٥) محمود الصواف : عالم عراقي من الموصل (١٩١٥-١٩٩٢م) خريج الأزهر سنة ١٩٤٦ م , اشتغل بالدعوة والجهاد للدفاع عن فلسطين والجزائر وأفغانستان , انشأ جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ,كما أسس مع الشيخ أمجد الزهاوي جمعية الاخوة في العراق , ينظر: علماء أعلام عرفتهم, عبدالله العقيل: ٢٩.

(٦) أمجد الزهاوي : عالم ومفتي عراقي, ولد ببغداد, ودفن في الأعظمية (١٨٨٣ ـ ١٩٦٧م) تولى القضاء ورئاسة مجلس التمييز الشرعي, تقاعد وتفرغ للعمل الدعوي عام ١٩٤٦, ينظر: علماء أعلام عرفتهم:١٣ .

(٧) لقاء الباحثة مع الشاعر بداره في حديثة : ١٦ / ٢ / ٢٠١٢ .

(٨) القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون في العراق دراسة – تراجم – نصوص, د. بهجت عبد الغفور الحديثي : ٣٥٨ .

(٩) ديوان هموم شاعر : ١٣.

(١٠) ينظر : القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون : ٢٧٦ .

(١١) ينظر : (محمود دلّي آل جعفر) حياته وشعره : ٣٨ .

(١٢) ينظر: مقدمة ديوان الشاعر(هموم شاعر) بتقديم الناقد د. احمد حمادي الهواس : ٦ .

(١٣) ينظر: الحركة الأدبية في بلاد الشام , حيا سليم مسلم الرواشدة : ١١٢.

(١٤) الالتزام في الشعر العربي,مفيد محمد قمحية : ١٤, على الأنترنت, الموقع الالكتروني: //httpi www.onefd.edu.dz.com

(١٥) ينظر :الالتزام في الشعر العربي:١٤.

(١٦) حديثة والنواعير في الشعر العربي, د. بهجت الحديثي : ١٨٧ .

(١٧) ينظر: القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون : ٣٥٨.

(١٨) الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي , د. محمد حسين الأعرجي: ٣٥ .

(١٩) القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون: ٣٦١ .

(٢٠) الروح الإيماني في الشعر العربي دراسة موضوعية فنية, د. بهجت الحديثي : ١٩٨.

(٢١) ينظر: مجلة ملتقى البردة, مجلة دورية تصدر في الموصل, العراق : ٢٤٩ .

(٢٢) ديوان حنين إلى الفجر : ٩٩ .

(٢٣) مقدمة ديوان بشائر الصبح بقلم أ . د. بهجت الحديثي : حـ ـط .

(٢٤) ينظر: ملتقى البردة : ٢٥٢ .

(٢٥) ملتقى البردة : ٢٥٢ .

(٢٦) الأديب والالتزام , محمود الجورمد : ١٠٣.

(٢٧) القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون : ٣٦٤ .

(٢٨) ديوان بشائر الصبح : ١ .

(٢٩) وليد الأعظمي :شاعر عراقي ولد في الأعظمية ودفن فيها (١٩٣٠م ـ ٢٠٠٤م), تتلمذ على كبار علماء بغداد, تخرج من معهد الفنون قسم الخط وبرع به, نُشر له أكثر من ٣٠ كتابا, وله خمس دواوين شعرية , ينظر: موقع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري www.albabtainprize.org,ينظر: مقدمة ديوان وليد الأعظمي : ١٦ .

(٣٠) مقدمة ديوان حنين إلى الفجر : ٥ .

(٣١) ينظر :مقدمة ديوان حنين الى الفجر : ٧ .

(٣٢) المصدر نفسه : ٧.

(٣٣) المصدر نفسه : ١٢.

(٣٤) حديثة والنواعير في الشعر العربي : ١٨٨ ,١٨٩ .

(٣٥) عبدالمطلب حامد سلمان الراوي : تولد عنة ـ الأنبار(١٩٣٩م), عضو إتحاد الأدباء والكتاب العراقيين , عمل مفتشاً عاماً في وزارة التربية العراقية, له مؤلفات ودواوين شعرية , ينظر: موقع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري: www.albabtainprize.org.

(٣٦) شعراء معاصرون من الأنبار :٢٣٢ .

(٣٧) ديوان هموم شاعر:٦١.

(٣٨) أحمد الهواس: ولد في سوريا ـ دير الزور عضو إتحاد الكتاب العرب , كاتب وأديب له قدرات أدبية وتحليلية , فهو سليل عائلة تبحرت في الشعر والأدب , وهو مقيم الآن في القاهرة , ينظر: موقع رابطة ادباء الشام www.odabasham.net .

(٣٩) مقدمة ديوان هموم شاعر : ٦ .

(٤٠) المصدر نفسه : ٧ .

(٤١) الدكتور رشيد العبيدي : أستاذ وشاعر عراقي , يرتجل الشعر, يكتب قصيدتين على قافيتين مختلفتين في آن واحد , ولد في الأعظمية تخرج من كلية الآداب عام ١٩٦٢م,نال الدكتوراه من الأزهر, أستاذ كلية الشريعة, ثم الآداب, له ثلاثة عشر مؤلفاً منشوراً وتحقيق أحد عشر مخطوطاً , ومئات المقالات, ينظر: موقع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري www.albabtainprize.org .

(٤٢) مقدمة ديوان بشائر الصبح : توطئة . م .

(٤٣) منهج الفن الإسلامي, محمد قطب : ١٤٥ .

(٤٤) ينظر: صراطنا المستقيم : ٢٦٧ .

(٤٥) ينظر: المنطلق , محمد أحمد الراشد: ١٧٦ .

(٤٦) لقاء قامت الباحثة به مع الشاعر في داره في حديثة بتأريخ : ١٧ / ٢ / ٢٠١٢م .

(٤٧) العمدة في محاسن الشعر, لإبن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) : ٢٩٤ .

(٤٨) الأسلوب ,أحمد الشايب: ٩٥ .

(٤٩) ينظر : حديثة والنواعير في الشعر العربي : ٣٥ .

(٥٠) لقاء قامت الباحثة به مع الشاعر في داره في حديثة بتأريخ : ١٧ / ٢ / ٢٠١٢ م.

(٥١) ينظر :الحركة الأدبية في بلاد الشام : ١١١ .

(٥٢) ينظر: الحركة الأدبية في بلاد الشام : ١١١ومابعدها .

(٥٣) ديوان بشائر الصبح : ١٧ .

(٥٤) ينظر: فن الأدب, توفيق الحكيم : ٥٠ .

(٥٥) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ١٤٣ .

(٥٦) ديوان رحلة شاعر في بلاد الشام : ٦٧ .

(٥٧) ديوان هموم شاعر : ٦١ .

(٥٨) ديوان هموم شاعر : ٢٧ .

(٥٩) القصيدة الاسلامية وشعراؤها المعاصرون:٣٦٤

(٦٠) ديوان هموم شاعر :٢٠.

(٦١) ديوان هموم شاعر : ٦٨ .

قائمة المصادر:

١. الأديب والالتزام , محمود الجومرد, مكتبة المعارف , بغداد رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٦٣٠ لسنة ١٩٨٠ ,(د.ط), ١٩٨٠م.
٢. الأسلوب ,أحمد الشايب مكتبة النهضة المصرية الطبعة: الثانية عشرة ٢٠٠٣
٣. الالتزام في الشعر العربي, الأستاذ مفيد محمد قمحية الكتاب المقرر على الأقسام الثالثة ثانوي، آداب وفلسفة ولغات أجنبية على الأنترنت, الموقع الالكتروني: www.onefd.edu.dz.com //httpi
٤. حديثة والنواعير في الشعر العربي, د. بهجت عبد الغفور الحديثي, بغداد, ط ١, ١٩٩٧ م.
٥. الحركة الأدبية في بلاد الشام , حيا سليم مسلم الرواشدة , عمان, الأردن ,(د . ط) , وزارة الثقافة , ١٩٩٦.
٦. ديوان بشائر الصبح , محمود دلّي آل جعفر, أنوار دجلة, بغداد,(د . ط), ٢٠٠٤ م.
٧. ديوان حنين إلى الفجر , محمود دلّي آل جعفر , الدار الكويتية للطباعة , ط١ , ١٩٦٩ م .
٨. ديوان رحلة شاعر, محمود دلّي آل جعفر, سوريا , اللاذقية, (د . ط), ٢٠٠٧م.
٩. ديوان صرخة من على منبر الصمود, محمود دلّي آل جعفر, دار المناهج , (د. ط), ٢٠١١م .
١٠. ديوان هموم أمة, للشاعر محمود دلّي آل جعفر, دار المناهج , ط٢, ٢٠٠٧ م .
١١. ديوان وليد الأعظمي , دار القلم , سوريا , دمشق , ط ٢ , ٢٠٠٤ م .
١٢. الروح الإيماني في الشعر العربي دراسة موضوعية فنية , د. بهجت عبد الغفور الحديثي , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , الأعظمية , ط١, ١٩٩٧م .
١٣. سِـــراطنا المستقيم, عبد المنعم صالح العلي, أنوار دجلة, بغداد,(د. ط),(د. ت).
١٤. شعراء معاصرون من الأنبار, عبد المطلب حامد الراوي, مطبعة الأمة ,(د.ط), ١٩٧٦م.
١٥. الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي , د. محمد حسين الأعرجي , المركز العربي للثقافة والعلوم , بيروت , لبنان , (د . ط) , (د . ت) .
١٦. علماء أعلام عرفتهم , عبد الله العقيل , دار المأمون للنشر والتوزيع , عمان, الأردن , ط ٢ , ٢٠١٠ م .

١٧. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ,لأبي علي الحسن إبن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) , تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , مطبعة حجازي , القاهرة , ط ١, ١٩٣٤ م.
١٨. فن الأدب, توفيق الحكيم, دار المطبعة النموذجية, القاهرة,(د. ط), ١٩٥٢م.
١٩. القصيدة الإسلامية وشعراؤها المعاصرون في العراق دراسة – تراجم – نصوص, د. بهجت عبد الغفور الحديثي , جامعة الشارقة , المكتب الجامعي الحديث , (د . ط), ٢٠٠٣م.
٢٠. لقاء قامت الباحثة به مع الشاعر في داره في حديثة بتأريخ : ١٧ / ٢ / ٢٠١٢ م.
٢١. محمود دلّي آل جعفر حياته وشعره , رسالة ماجستير تقدمت بها الطالبة لقاء هاشم حمد مصطفى , كلية الآداب الجامعة الهولندية الحرة ,قسم اللغة العربية , بإشراف د. مصطفى ساجد , لسنة ٢٠١٠ م .
٢٢. معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين, أحمد الجدع, تصدر بالتنسيق مع رابطة الأدب الإسلامي العالمي, دار البيضاء, (د.ط),(د.ت).
٢٣. ملتقى البردة للأدب الإسلامي، الذي أقامته رابطة علماء العراق- مجلة دورية تصدر في الموصل ، فرع نينوى
٢٤. المنطلق , محمد أحمد الراشد , دار المحراب , كندا , ط ١٠ , ٢٠٠٤ م .
٢٥. منهج الفن الإسلامي, محمد قطب, دار الشروق, بيروت, ط ٦, ١٩٨٣ م .
٢٦. موقع رابطة ادباء الشام www.odabasham.net .
٢٧. موقع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري www.albabtainprize.org .
٢٨. موقع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري www.albabtainprize.org,

1. The Writer and the Commitment, Mahmoud Al-Jumard, Al-Ma'arif Library, Baghdad, deposit number in the National Library in Baghdad, No. 630 of 1980, (D.D.), 1980 AD.
2. Style, Ahmed Al-Shayeb, Egyptian Nahda Library, Twelfth Edition, 2003
3. Commitment in Arabic Poetry, Professor Mufid Muhammad Qamhiyya, the textbook prescribed for the third secondary sections, literature, philosophy, and foreign languages, on the Internet, website: httpi// www.onefd.edu.dz.com
4. Hadith and waterwheels in Arabic poetry, Dr. Bahjat Abdul Ghafour Al-Hadithi, Baghdad, 1st edition, 1997 AD.
5. The Literary Movement in the Levant, Haya Salim Muslim Al-Rawashdeh, Amman, Jordan, (ed.), Ministry of Culture, 1996.
6. Diwan Bashaer Al-Subh, Mahmoud Deli Al Jaafar, Anwar Dijla, Baghdad, (ed.), 2004 AD.

7. Diwan Nostalgia for Dawn, Mahmoud Dilli Al Jaafar, Kuwaiti Printing House, 1st edition, 1969 AD.
8. Collection of a Poet's Journey, Mahmoud Dilli Al Jaafar, Syria, Latakia, (ed.), 2007 AD.
9. A collection of a cry from the pulpit of steadfastness, Mahmoud Deli Al Jaafar, Dar Al-Manahj, (ed.), 2011 AD.
10. Collection of Concerns of a Nation, by the poet Mahmoud Deli Al Jaafar, Dar Al-Manahj, 2nd edition, 2007 AD
11. Diwan Walid Al-Azami, Dar Al-Qalam, Syria, Damascus, 2nd edition, 2004 AD.
12. The spirit of faith in Arabic poetry, an objective and artistic study, Dr. Bahjat Abdul Ghafour Al-Hadithi, House of General Cultural Affairs, Baghdad, Adhamiya, 1st edition, 1997 AD.
13. Our Straight Path, Abdel Moneim Saleh Al-Ali, Anwar Degla, Baghdad, (ed.), (ed. t.).
14. Contemporary Poets from Anbar, Abdul Muttalib Hamid Al-Rawi, Al-Umma Press, (ed.), 1976 AD.
15. The conflict between the old and the new in Arabic poetry, Dr. Muhammad Hussein Al-Araji, Arab Center for Culture and Science, Beirut, Lebanon, (Dr. T), (Dr. T).
16. Notable Scientists I Know, Abdullah Al-Aqeel, Dar Al-Ma'moun for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2nd edition, 2010 AD.
17. Al-Umda fi Al-Mahasin Al-Poetry, Its Etiquette, and Its Criticism, by Abu Ali Al-Hasan Ibn Rashiq Al-Qayrawani (d. 456 AH), edited by Muhammad Mohi Al-Din Abdul Hamid, Hejazi Press, Cairo, 1st edition, 1934 AD.
18. The Art of Literature, Tawfiq Al-Hakim, Model Printing House, Cairo, (ed.), 1952 AD.
19. Islamic poetry and its contemporary poets in Iraq: study - biographies - texts, Dr. Bahjat Abdul Ghafour Al-Hadithi, University of Sharjah, Modern University Office, (Dr. I), 2003 AD.
20. A meeting conducted by the researcher with the poet in his home in Haditha on 2/17/2012 AD.
21. Mahmoud Dalli Al Jaafar, his life and poetry, a master's thesis submitted by the student Liqa Hashem Hamad Mustafa, Faculty of Arts, Free Dutch University, Department of Arabic Language, under the supervision of Dr. Mustafa Sajid, 2010 AD.

22. Dictionary of Contemporary Islamic Writers, Ahmed Al-Jadaa, issued in coordination with the International Islamic Literature Association, Dar Al-Bayda, (D.I.), (D.T.)
23. Burdah Forum for Islamic Literature, established by the Iraqi Scholars Association - a periodical magazine published in Mosul, Nineveh Branch
24. Al-Manthaq, Muhammad Ahmad Al-Rashed, Dar Al-Mihrab, Canada, 10th edition, 2004 AD.
25. The Method of Islamic Art, Muhammad Qutb, Dar Al-Shorouk, Beirut, 6th edition, 1983 AD.
26. The Levant Writers Association website www.odabasham.net.
27. The website of the Abdulaziz Saud Al-Babtain Prize for Poetic Creativity Foundation is www.albabtainprize.org.
28. The website of the Abdulaziz Saud Al-Babtain Prize for Poetic Creativity Foundation www.albabtainprize.org,
29. Abdulaziz Saud Al-Babtain Prize Foundation website for poetic creativity: www.albabtainprize.org.